

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (31) | خروج المرأة متعطرة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت - [00:00:07](#)

ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا وايمانا وتوحيدا واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى الله باذنه وسراجا منيرا صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:31](#)

وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من الانبياء والمرسلين وسار على نهجهم مقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون ايها الصائمون والصائمات احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات - [00:00:51](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء متجدد بكم ومعكم نتذاكر فيه بعض الاخطاء وبعض التصرفات الخاطئة التي تخذش صيامنا وتضر في قيامنا وطاعتنا لله رب لله عز وجل - [00:01:12](#)

ان المسلم يا ايها الاخوة اذا نبه على الخطأ سارع فتركه وتنبه اليه ورجع عنه واننا نجد في هذه الايام وفي هذه الليالي خطأ لا يليق السكوت عليه ويجب ان يتواصى بعضنا بعضا في انكاره - [00:01:36](#)

وفي بيانه وفي التحذير منه تواصيا على الحق وعلى البر والتقوى وتعاون على الخير كما قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اننا نلاحظ يا ايها الفضلاء - [00:01:56](#)

خروج بعض نساء المسلمين من بيوتهن الى المساجد في صلاة التراويح وصلاة التراويح سنة متأكدة ليست واجبة ولا يجوز ان تمنع المرأة ان تأتي المسجد اذا امنت على نفسها وعلى - [00:02:14](#)

دينها وامنت الفتنة منها وعليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهم خير لهن فالمرأة صلاتها في بيتها التراويح افضل من صلاتها في المسجد - [00:02:34](#)

لكننا مما نلاحظ مما يجب التنبيه عليه ان من نساء المسلمين من تخرج الى المسجد تصلي التراويح مع الجماعة وهي متعطرة وهي متطيبة وهي متزينة في حال لا يليق لها ان تخرج بهذه الصفة - [00:02:54](#)

والشريعة عظمت هذا الامر اعني خروج المرأة بهذه الحالة بتطيب وتعطل وتزين عن بيتها وعدّها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عد المرأة زانية اذا خرجت من بيتها متعطرة متطيبة حتى ترجع الى بيتها فتغسل عنها الطيب والعطر - [00:03:17](#)

والمرأة اذا خرجت من بيتها متزينة متطيبة متعطرة استشرفها الشيطان ومعنا استشرفها اي انه يجعلها شرفا ويعلو عليها حتى يضل بها الناس. وحتى يظلمها هي بمخالفتها امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

فلتحذر لذلك فلتحذر ذلك المرأة المسلمة التي نعلم ونظن عليها وبها انها ما خرجت من بيتها الى المسجد الا بتبغّي ثواب الله وتريد نواله واجره بان تصلي مع الجماعة لانها ربما - [00:04:05](#)

تكسل ان تصلي في بيتها فاذا خرجت الى المسجد فلتخرج متلعة تلفة بثياب بيتها لا متعطرة ولا متزينة ولا متجملة لانها ما خرجت الى عرس وانما خرجت لاداء فريضة فلا تفتن عباد الله ولا تفتن نفسها - [00:04:25](#)

ومن الاخطاء في هذا الصدد ايضا ان من النساء من تخرج مع السائق الاجنبي وحدها تركب معه وحدها في سيارته فيذهب بها الى

المسجد كما يذهب بها الى عملها او الى السوق او الى زيارة اهلها وقريباتها - [00:04:49](#)

والمرأة اذا خرجت وركبت مع السائق وحدها وقعت في محذور النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ما خلا رجل بامرأة الا كان

الشيطان ثالثهما في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا تخلو المرأة مع الا مع ذي محرم. لا تخلو المرأة الا مع ذي محرم المرأة اذا خرجت تصلي مع

الجماعة لا يجوز لها ان تركب مع السائق وحدها - [00:05:26](#)

فلا بد من طرف ثالث يزيل هذه الخلوة اما بامها او باختها او بابنائها وبناتها واما ان تركب مع وليها ومحرمها مع هذا السائق اذا

احتاجت اليه فاما اذا لم تجد - [00:05:45](#)

من يقطع هذه الخلوة فبقاؤها وصلاتها في بيتها خير لها. من ان تعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخلو بها هذا السائق الاجنبي

نقول ذلك يا ايها الفضلاء ويا ايها الفضلات - [00:06:02](#)

لانا وجدنا للأسف عند ابواب المساجد بعضا من النساء تخرجن مع السائق الاجنبي وحدها يذهب بها الى المسجد كما يذهب بها الى

السوق والى اذهبوا بها الى السوق ويذهبوا بها الى عملها والى قريباتها - [00:06:18](#)

من غير ان يقطع خلوتهم احد والمرأة مع السائق الاجنبي في السيارة في خلوة وان رآهم الناس من خلال الزجاج لكنهم لا يسمعون

اصواتهم والنبي عليه الصلاة والسلام سد باب الفاحشة وذرائعها حفاظا على اعراض الناس وصيانة لاعراض المؤمنات المسلمات -

[00:06:37](#)

فقال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. الا فلتنتبه لهذا المرأة المسلمة ولتحذر ولتحذر اسباب سخط الله جل وعلا وعقوبته

ولتحذر معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومخالفة امره - [00:07:00](#)

فان اكثر اهل النار من النساء كما اخبرنا عليه الصلاة والسلام انه اطلع على النار قرأ اكثر اهلها من النساء بسبب معصية الله عز وجل

ولما اطلع على الجنة رأى اكثر اهلها من الفقراء - [00:07:21](#)

والواجب على المرأة اذا خرجت الى المسجد ان تخرج متحجبة الحجاب الشرعي الصحيح في ان تسدل جلبابها وعبائتها وغطوتها

على وجهها. وان تستر سائر بدننها لانه بهذا امر الله عز وجل نساء المؤمنين - [00:07:38](#)

ونساء النبي وبناته كما قال سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان

يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما والمرأة انما تعرف بوجهها انها فلانة بنت فلان - [00:07:57](#)

ولهذا لئلا تؤذى تخرج المرأة متنفعة بعبائتها بجلبابها بمرطها لئلا يراها الاجنبي فيؤذيها وهذا من سد ابواب الفاحشة وسد ابواب

الرذيلة وصيانة المسلمين في اعراضهم وفي نساءهم وفي عوراتهم. حفظ الله عز وجل علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا -

[00:08:21](#)

دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. وجعل حياتنا زيادة لنا في كل خير موتنا راحة لنا من كل شر. واعاذنا

واياكم معاشر المسلمين والمسلمات. من معصية الله ومعصية رسوله والوقوع في محرمات - [00:08:46](#)

انه سبحانه اقرب مسؤول واعظم مرجي مأمول والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:09:06](#)